

41 ما معنى قول الله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة؟ للإمام

ابن باز

عبدالعزیز بن باز

يقول السائل ما معنى قول الله تبارك وتعالى والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال الله جل وعلا قبلها ان الذين هم من خسر ربهم مشركون والذين هم بايات ربهم يؤمنون - [00:00:00](#)

والذين هم بربهم لا يشركون. هذا وصف للامام الكامل ثم قال والذين يأتون ما آتوا وقلوبهم وجلة يعني يعملون ما يعملون ويؤدون ما يؤدون من الطاعات وقلوبهم وجلاء خائف من الله - [00:00:18](#)

ليسوا امنين ولا مذلين باعمالهم معجبين قد يعملون مع الخوف والحذر ان يخطئوا او يخالفوا امر الله ولهذا هو غلوه يعني خائف من الله ان يضل الطريق ويخطئ الصواب هكذا المؤمنون الصادقون اهل البصائر يعملون ما يعملون من طاعة الله ورسوله ومن ترك ما نهى الله عنه ورسوله وفعل انواع الخير وقلوب وجب - [00:00:37](#)

خائفة من الخطأ خائفة من الغلط انهم يا ربهم راجعون لايمانهم بانهم راجعون الى الله وانه ساعدهم ويجازيهم على اعمالهم فلماذا يعملون مع الوجل والخوف والحذر كما قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان - [00:01:07](#)

قال تعالى ان يحشر ربهم الغيب لهم مغفرة واجر كبير قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والرسول هم هم ائمة العلماء هم رأس العلماء هم اللي يخشون الله الخشية الكاملة. كل مسلم يخشى الله - [00:01:33](#)

لكن الخشية الكاملة للرسول واتباعهم من اهل العلم والايمان والتقوى قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية تسأل عن هذه الآية. قالت يا رسول الله - [00:01:56](#)

ما معنى قوله وجلة؟ اهو الرجل يسرق ويزني ويشرب الخمر هو الرجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف الا يقبل منه من يعمل الصالحات ويخاف ان يقبل منه ما عنده حجم ما عنده - [00:02:16](#)

منا بالعمل ولكنه يعمل مع الخوف ومع الحذر وعدم العجب ما يمن بعمله لما الله من فعل هذا قد يمنون عليك فاسلموا قل لا تمنوا عليه اسلاما من الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين - [00:02:43](#)

المؤمن هكذا لا يدل بعمله ولا يمن بعمله ولا يعجب ولكن يحذر يسأل ربه الهدى والعافية ويفرح الخير وترك الشر - [00:03:05](#)